تصنيع للأسلحة في ڤيدينغ؟

لن نقبل بذلك في حيّنا!

BERLINER BÜNDNIS GEGEN WAFFENPRODUKTION

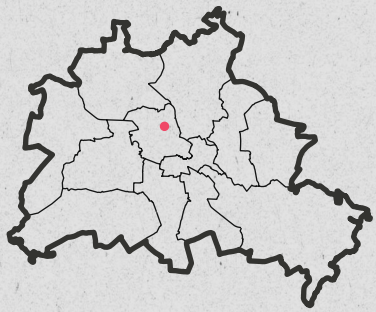

إنتاج أسلحة في حيّنا؟!
شركة «بيربورغ» أصبحت اليوم «راينميتال لصناعة الذخائر»

سيتم ابتداءً من منتصف عام ٢٠٢٦ تصنيع الذخائر في ڤيدينغ، حيث تُحوّل راينميتال، أكبر مُصنّع للأسلحة في ألمانيا، إنتاج موردها للسيارات «بيربورغ» في هومبولت-هاين **(Scheringstraße ٢)** في برلين إلى صناعة الأسلحة. قريبًا، ستبدأ هناك في ڤيدينغ عملية تجميع مكونات ذخيرة المدفعية عيار ١٥٥ ملم، وهي قذائف فتاكة بوزن ٤٥ كجم . في حيّنا، بل وفي جوارنا المُباشر، سيُعاد إنتاج الذخيرة الحربية لأول مرة منذ عام ١٩٤٥، ذخيرة تنشر الحرب والدمار في جميع أنحاء العالم.

تجني شركات الأسلحة منفعتها من الموت والدمار والحرب

سيتم تصدير مكونات الذخيرة التي سيتم إنتاجها هنا قريبًا إلى جميع أنحاء العالم وستُستخدم، بالطبع، في القتل. فالجيش الإسرائيلي يستخدم ذخيرة دبابات راينميتال في الإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة. ولأنها ذخيرة الدبابات تلك هي الذخيرة المعيارية لدول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فإن تركيا تستخدمها لشن حربها على كردستان. كما تستخدم المملكة العربية السعودية أيضًا أسلحة راينميتال في حربها على اليمن منذ أكثر من عشر سنوات. تستفيد راينميتال بالطبع من كل هذه الحروب. ففي العام المنصرم وحده، بلغت إيرادات الشركة ٩,٧٥ مليار يورو. بينما ارتفع سعر سهمها عشرة أضعاف في السنوات الأخيرة. وبفضل قرار الحكومة الألمانية رفع قيود الديون عن الإنفاق العسكري، تواصل راينميتال زيادة أرباحها.

أرباح للقلة ومعاناة للجميع

يتم تمويل هذه النفقات الضخمة من خلال تخفيض خدمات الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة والثقافة والبيئة. في عام ٢٠٢٥ وحده، تم تخفيض هذه الميزانية بمقدار ٣ مليارات يورو. وبالنسبة لعامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، تخطط حكومة برلين لتخفيض مخصصات قطاع «المدارس والشباب والأسرة» بمقدار ٢٨٠ مليون يورو، كما تريد تخفيض ميزانية الثقافة بمقدار ١١٠ ملايين يورو. ستؤدي هذه التخفيضات بالطبع إلى فقدان العديدين لوظائفهم.

مجتمعاتنا بحاجة ماسة إلى هذه الأموال!

يعتمد مئات الآلاف من سكان برلين على بنوك الطعام، ويعيش ربع أطفال برلين في الفقر، كما أن أوضاع المدارس ودور الحضانة كارثية. وذلك علاوة على ازدياد عبء تمويل نظام الرعاية الصحية على أصحاب التأمين الصحي القانوني برفع المستحقات المفروضة عليهم باستمرار، بينما يعاني المعلمون ومقدمو الرعاية بمختلف وظائفهم من إرهاق جماعي، كما وتزداد أسعار تذاكر المواصلات العامة عامًا بعد عام. ولكن بدلًا من الاستثمار في تحسين ظروف معيشة الناس، تُركز الأحزاب الحاكمة على إعادة التسلح. **الإيجار، والتدفئة، والطعام - نحن بالكاد نستطيع تغطية نفقاتنا اليومية!**

التجنيد الإجباري؟ لا، شكرًا!

تُعيد الحكومة الألمانية تسليح نفسها، على عكس ما يرجوه الكثير من سكان البلاد. فالشباب، على وجه الخصوص، والذين سيتأثرون بشكل مباشر من إعادة فرض التجنيد الإجباري، لا يريدون أن يتعلموا القتال ولا أن يُقتلوا في ساحات الحرب. **الأغنياء يريدون الحرب، والشباب يريدون المستقبل!** لن نموت من أجل حروبهم!

أعيدوا توزيع الإنفاق العسكري من أجل حياة كريمة للجميع!

يحتاج حيّنا إلى إيجارات وطعام بأسعار معقولة، وخدمات اجتماعية وصحية جيدة، وفرص حقيقية للمشاركة. نطالب بالحفاظ على الوظائف في ڤيدينغ من خلال التحول إلى إنتاج يلبي احتياجاتنا الفعلية. **نطالب بـ ٥٠٠ مليار دولار للصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية!**

نناضل معًا من أجل حياة كريمة - انضموا إلينا!

BERLINER BÜNDNIS GEGEN WAFFENPRODUKTION

keinewaffenproduktionberlin.noblogs.org
GegenRheinmetallAmHumboldthain@proton.me

V.i.s.d.P. Niklas Graßmann, Linkstreff, Malplaquetstraße 12, Berlin